

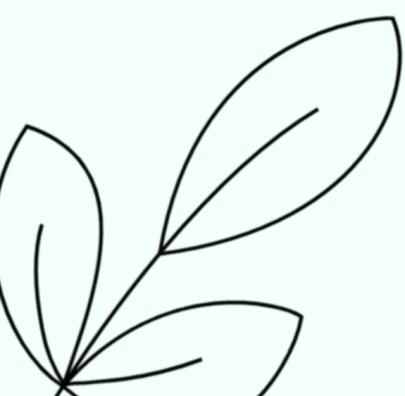


# نجومى التى تضيئ سماء ليلى

تأليف : فداء محمد الكومى

# الفهرس

1. سلاسل القمر ..... 5
2. بذرة صغيرة..... 8
3. بداية الطريق..... 11
4. الكتاب الاحمر..... 13
5. طعم القهوة ..... 16
6. القوة الساحرة..... 20
7. وادع قاس..... 23
8. دفء الكتاب و حماس المستقبل ..... 26
9. عالمة فلك ..... 29
10. الشمعة المضيئة ..... 32
11. احببت العلوم..... 34
12. رائحة العطر..... 37
13. بناتي اي سؤال ؟ ..... 39
14. وجهة نظر جديدة كلياً!..... 41
15. قائدة بحب..... 43
16. الختام..... 45



# مقدمة

كلنا في هذه الحياه مجبرون على خوض التجارب وفي حياتنا المهنيه والدراسيه سنقابل اشخاصا عده وسنمر بمواقف هي الاجمل وتبقى ولا ننساها ومواقف اخرى هي التي تعلمنا مر الحياه ولكن تبقى مدنين لمن علمنا ..... الرحمة بالشدة واللف بالقسوة وهكذا اري ايضا من نظرتي ان اكثر مكان نقضي فيه اوقاتنا ونصف عمرنا فيه هو المدرسة حقا كما نقول دائما "البيت الثاني" ليس كل مانرغب به في الحياه سيحدث كما نتمنى الحياه ليست وردية دائما ولكن كل منا يتذكر حتى وان انهى مرحلة الدراسة بجد واجتهد وتوظف وتزوج وانجب اولاد فهو لا يزال يذكر اصدقائه الذين ساندوه وساعدوه ومعلميه الذين درسوه وعلموه واهله الذين شجعوه وكل لحظة حماس ولجنة اختبار كلها ذكرى ولن تنسى ابدا



# لهدفي هنا في هذا الكتاب

ان اريكم الحياة من جانب اخر لها أره من نظرتي  
ولها تعليت من مواقف مرت بي

لنتذكر يا اصدقاء دائها وابدأ نحن من يتحكم  
بحياتنا اردناها صعبه ام سهله هذه قرارنا  
وهذه ذكرياتنا نصنعها بأنفسنا ، سأريكم بعض  
اروع واجهل مامر بي هنا في دراستي وغيرها  
لاخبركم انها جهيله ومختلفة تمام عما رأيتموه من  
قبل "هكايه غير"

# سلاسل القمر



"كم مره حُبسنا في زنانات الغضب والمزن  
وكان مفتاح تلك الزنانه هو الصديق وضوء  
تلك العتمه هو الصديق..."



# سلاسل القمر

ماهي تلك الطاقة العجيبة التي اخذها بعد اخر  
محادثته اغلقته دامت مدتها نصف ساعة على الاقل  
او حتى اتصال انتهى بعدما دام لاكثر من ساعة او  
بعد عودتي من المدرسة ، كل ذلك يجعلني اضحك  
ويجعلني انسى ماكنت ابكي لأجله او غاضبة لأجله  
لهذا كله بفعل سلاسل القمر اللواتي اتصل بهن  
وأزعجنهن دائها ويزعجنني دائها ونضحك سويا  
ونبكي سويا ونتحدث ليلا ونضحك نهائياً انهم  
صديقاتي العزيزات صديقات بنكهة اخت مقربة  
ويشبهون القمر عندما ننظر اليه لنبتهج لذلك  
اسهيتكن سلاسل القمر .بقيتن معي دائها تشجعني  
دائها تضحكنني دائها تساعدنني دائها وتفهمني دائها  
انتم بهنابه اهل لي في المدرسة وخارجها انتن  
وابل من الصديقات الرائعات لايسعني ان اتذكر كل  
عامر بنا سويا وكل ما جعلتهوني اشعر به دائها ، كنا  
نتشاجر ونتصالح كنا نلهوا ونلعب ، نبكي ونضحك ،  
نتشجع ونتسابق .

صدقاتي اول من شجعني في تأليف كتابي ،  
كنا نتسابق للهاكز الاولى دائها وشكرا لكن  
دائها على تلك الهجة الكبيره ولا انسى عندما  
كنا نسهر ايام اختبارتنا ، وكنا نشرح لبعضنا فالا  
نفرهه ، وما كنا نتحدث به وهديتنا الدائم الى  
لهذا اليوم ، ومساعدتنا اليوميه التي لا تنتهي  
، انا اقول ان كل صديق ، وفي ، رائع ، طيب  
القلب ، محب للخير ، هو نعمه وبعبه من الله عز  
وجل ، لنتذكر كم متاضيقين ومن واسنا كان  
صديق ، كم مره صعب علينا شيء ومن عليها  
هو الصديق ، كم من مره نسينا الهاء في الهنزل  
ومن يروي عطشنا صديق ، او نسينا الفطور في  
الهنزل ومن اطعمنا صديق ، كم مره هبسنا في  
زنزانات الغضب والحزن وكان مفتاح تلك  
الزنزانه هو الصديق وضوء تلك العتمه هو

الصديق



# بذرة صغيرة



"الناس ينسون ما قلته وما فعلته  
ولكنه لا ينسون ابدا ما جعلتهم  
يشعرون به"



## بذرة صغيرة

بدايتاً اصببت لهذا الهكان لوجود اشخاص كثيرون ،  
واشخاص جدد وأولهم معلمتي اللطيفة تلك الهعلية  
التي قد وضعت بذرة تلك النبتة ، كانت تلعب معنا  
وتجعلنا نساعدنا دائها وتجعلنا نتعاون في كل امور  
تخصنا ، انا هقا لا اتذكر اي شي سوى لهذا الشعور  
وبعض الهواقف التي جعلتني اصبها وجعلتني اهتففاً  
بهذا الشعور الى الان لهذا اول تأثير قد اصبست به  
عندما رأيتها .

الان عندما تذكرت كل لهذا آمنت هقا بهقوله مايا  
انجلوا "الناس ينسون ماقلته وينسون ما فعلته  
ولكنهم لا ينسون ابدا ما جعلتهم يشعرون به " انها  
هقيقة هقا

اقول هنا لنجعل دائها الاشخاص تتذكرنا بخير دائها  
هتي وان كانت ابتهسامه فهذه الابتهسامه تبقى ولكن  
الكلام يزول هقا سيتذكرون ذلك الشعور عندما  
تراهم لأول مره وانت مبتسمه واول مره وانت  
عصبي لا تهليف رأي اهد بحجة ان لهذا يجعلك  
انسان قويا وماشابهه ....!

# اضاءة صغيرة

تذكر دائما ان هذا الشعور الذي سينتج عن كلامك او عن فعلك الجميل او الاحمق الساذج سيبقى ، لذا كن دائما رائعا يتذكرك الناس بخير يحبوك ويثنون عليك في وجودك وفي غيابك اجعلهم يعلمون انك كنز بالنسبه لهم وحتما سيبقى لك اثر طيب كما يحدث الآن . . . . .  
وتذكر ان الافعال تتحدث بصوت اعلى من الاقوال لذا ساعد ، اشكر ، ابتسم ، انصت ، اصمت ، تخطى ، تقبل ، امضي ، حاول ، وغيرها ماسأذكركم به في فصولنا القادمه . . . . .



لتتابع

# بداية الطريق



"نحن في كل مرحله من  
عمرنا نتعلم شيئاً جديداً ، لا  
تتوقفوا عن غرس الكلمات  
الطيبة، فستبقى تؤتي أثرها كل  
حين"



## بداية الطريق

من هنا بدأت رحلتي - كل ما ذكر- عندما كنت ارى تشجيع من هولي لي عندما كنت طفله ادرس في المرحلة الثانيه ، فقد كان تشجيعهم يدفعني الى انجاز الهزید والهزید فقد كانت والدتي العزيزه منبهره بتلك الانجازات ان ابنتها بدأت تكبر، لم استطع فهم بعض ما مر بي وقتها، اتذكر كلام امي وكأنها تحدثني الان لا تقول مستحيلا ابدا عليّ ان اهدف هذه الكليه من قاموس حياتي ، ببساطه نحن في كل مرحله من عمرنا نتعلم شيئاً جديداً ، لذلك لنبذل اقصى ما لدينا وان كان بسيطاً سي جلب لنا السعاده وسنشعر بلذة الانجاز هذا عن تجربتي انا ،

فقط هرب ان تبذل ما بوسعك لمساعدة الاخرين ، لمساعدة نفسك ، لو بكله بسيطة هذه ستؤثر بشكل لاتصدقك انت فقط هرب! وبناءً على كلام هيبينا ونبينا عليه السلام <الكليه الطيبة صدق>> صدق عليه السلام وصدق لسانه الكريم

# الكتاب الاحمر



"لا استطيع العيش بدون ان اقرأ  
ايقنت مفا القراءة للعقل تمثل  
الغذاء للجسد"



## الكتاب الاحمر

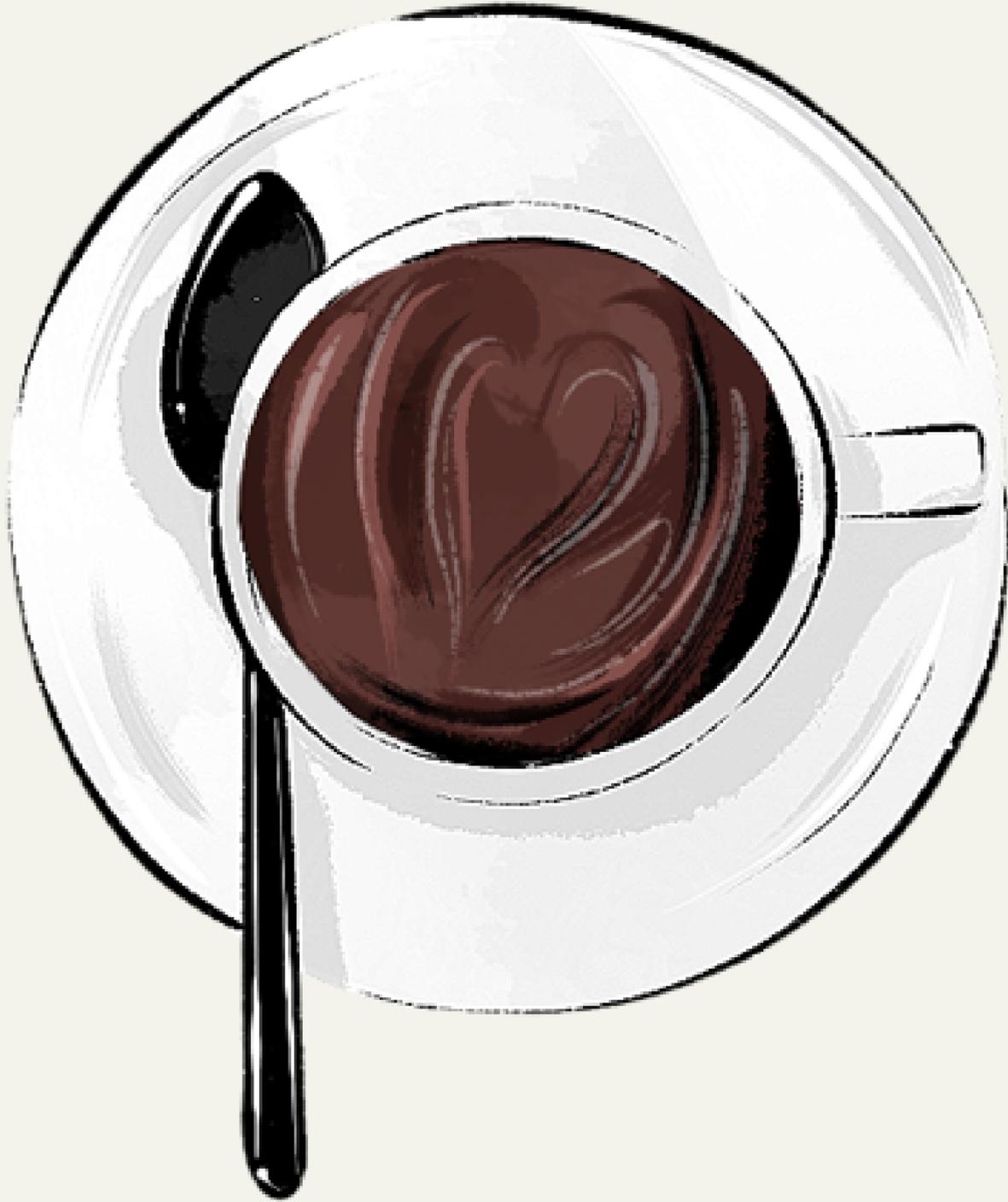
كان لدي معلمه قبل ٧ سنوات من الآن تقريبا معلمة تحب القراءة كنت اراها في اوقات فراغها لا تجلس كباقي المعلميات ولكنها كانت تضع قدميها فوق بعضها وتحتسي قهوتها الساخنة بينما تقرأ ذاك الكتاب الاحمر كنت اتعجب هقا من هذا وكانت تراودني عدة أسئلة ماذا تقرأ ؟ ولماذا هي تقرأ اصلا ؟ وما المهتم في ان يقرأ الشخص ما كتابا؟ واسئلة اخرى كثيرة . كانت دائما رزينه محافظة على اعصابها وتتعامل مع الامور بعقلانية كنت اشعر ان ذاك العقل هو اكبر العقول في المدرسة لم ارها ذات مره تصرخ في وجهنا او توبخنا . كنت فقط اود تجربة ذلك الشعور الذي يجعلها في مزاج الجيد وشعورها عندما تقرأ كتاب ! كلها كانت تقرأ كنت اتأمل في عينها البراقتنا اللتان كانتا سعيدتان جدا بها تقرأنه . كانت تقول اقرئن يا طالبتى فالقراءة مفيدة ! في احد الهرات تعجبت ووقفت في لحظة صمت كبيره لكي اعني تلك الكلمه (مفيدة) ! مفيدة؟ مفيدة !؟ فائدة ؟ ماذا تستفيد ؟ وكل مره يراودني فضول اكثر . ذهبت اليها وقد كانت تحتسي تلك القهوة السوداء وتقرأ ذاك الكتاب الشيف سألتها : معلمتي لماذا تقرأين ماذا تستفيدين هل تستهينين ؟ تبسيت وقالت لي في الصف اخبرك .

قلت لها حسنا !لقد هان موعد الحصة شرهت لنا الدرس  
وبعدها هان وقت الاسئله سألتنا بعض الاسئلة ومن  
يجاوب يأخذ هديته

اجبت ولكن هديتي كانت غير هدايا الجميع ! اجلستني  
مكان جلوسها واعطتني كتابا يشبه كتابها الازهر وقالت  
لي هذه هديتك ان انتهييت من قرأت هذا الكتاب تعالي  
الي . صدمت حقيقة ولكن لست اتذكر اي مها حصل ذلك  
الوقت ولكن اتذكر فقط انني اندمجت في تلك القصة  
المشوقه ولا انسى ابدا هذا الموقف وذلك الشعور الذي  
احسست به عندما بدأت القراءة والشعور الاخر الحزين  
عندما انهييت تلك القصة .... من هنا احببت القراءة  
وتعلمت معنى القراءة والاستمتاع بها ، الى يومي هذا انا  
لا استطيع لعيش بدون ان اقرأ ايقنت مها القراءة للعقل  
تهتل الغذاء للجسد، وهكذا تعلمت مها من هذا الموقف  
الذي لا انسه ابدا ، ولا انسى تلك الهلعة الرائعة التي  
علمتني بالفعل وليس قول .



# طعم القهوة



" هناك شجارات بداياتها كلمات و  
اواخرها الاف العقوبات "



## طعم القهوة

كانت هذه اول مرحلة اخبر فيها قبل ان اتعلم لنا صفت صفعه دام اثرها عدة سنوات والى الان لا انساها ، كانت هذه الصفعه موجهه جدا ، وسببها انني دخلت في حوار هاد جدا مع احدى الزميلات ، وبعدها صحبتنا الهعله الى غرفة الاداره كانت تلك اول مره اهل فيها الى الاداره ، ذلك اليوم عندما دخلنا لها كانت جالسة في مكتبها ومن سوء حظي ان مديرتنا تلك كانت هازمه وشديده ولم تفهم الامر ، وكانت تلك الهعله تقف الى جانب تلك الزميلة ، حينها قررت وبعد شجار دام الى اكثر من ٣ دقائق قررت توبيخي وقالت انني ساكتب تعهدا ! لم اكن اتوقع ان تلك الهشكله التي بدأت بكله ستنتهي بتعهد ، كنت اخاف وبشده من تلك الهعله وتلك الهديرة ولا انسى تلك النظرات الحاده وقتها تذكرت طعم تلك القهوه التي تذوقتها صباح ذلك اليوم لقد كانت مره جدا بشكل لا يصدق كانت تشبه بطعمها الهر مرارت ذلك الهوقف ، خطئت حينها توقعت وقتها ان الاشخاص جميعهم يحبوننا ويتقبلوننا اخطأت ايضا خطأ فادح عندما توقعت ان الحياه وردية دائها وانه من الهستحيل ان تصبح هناك شجارات بداياتها كليات واواخرها الاف العقوبات ،

بالطبع لم استوعبت بعد كلية التعهد هذه فما كان وقع  
تلك الكليه على اذني كالصاعقة لم اتخيل قضا ان اكتب  
تعهدات في هذه السن الصغير ، بالطبع انا لم اتهاك  
نفسى امام هذا الموقف فانهرت على صديقتي بوابل من  
التوبيخ بهجرد ان رأيت ان الهديرة قد خرجت من الغرفة ،  
لم اکتفِ ايضا بل لحق هذا التوبيخ الهتبادل الدعوى  
الهنهرة من عينينا نحن الاثنتان ، والله الحمد انتهى  
الموقف بعد ان اتت الهديرة وقالت اصعدوا بهيما لدينا  
إشراف وليس هذا وقته كل هذا والهعله تلك واقفه  
تستمع ، فقا احسست وقتها ان تلك الفتاة تغار مني  
بشده وانها تكره لي التفوق والتقدم لم تتوقف تلك  
الفتاه عن متطاردتي واللحاق بي ولكنني فورا ابدلت  
الحال اصبحت انا العائق في طريقها وليست هي عائقا  
لي ، منذ تلك اللحظة ادركت انه ليس الجميع يتمنى  
للجميع الخير وانه لا يجب علينا منح ثقتنا للجميع ولكن  
يجب علينا ككل ان نتمى الخير للغير وان كانوا افضل منا  
هذا لا يعنى اننا لا نستطيع فعل شيء لا بد ان نبحت  
بداخلنا عن كنوزنا الخاصة فلكل منا كنزه الخاص  
ومميزاته الخاصه به ولكن عليه بذل ما يوسع ليكتشفها

# اضاءة صغيرة

لا يمكن لأي مشاعر حزن أو غضب أو سلبية أن تلازمك لوقت أطول إن كان كلامك الداخلي بينك و بين نفسك مشجع و متفائل و إيجابي ، هذه قاعدتي دائما ، ايضا ثقنا بالله تجعلنا نثق بأنفسنا ونكون اكثر صموداً اما تلك العقبات لولم يضع الله تلك العقبات في طريق كل منا لما تعلمنا وهذه كلها امتحانات يجب ان نحصل فيها على علامه كامله لتتعلم ونعلم ايضاً ونشكر الله اولاً واخيراً على بقائه بجانبنا دائماً {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}



لتتابع

# القوة الساحرة



"نحن مدينون بالحب لكل من  
جعلنا نبصر شيئاً  
جميلاً في أنفسنا حين أوشكنا على  
الإنطفاء"



## القوة الساحرة

في مسيري ايضا قابلت اجهل الناس واعظهم واولهم تلك  
الانسانه الجهيله التي دفعتني او بالاحرى دفعتنا جميعا  
لاكتشاف ذواتنا وان نتف ثقة عياء بأنفسنا احسست بعد كل  
ما مر ان هناك امل وضوء صغير بداخلي لا أستطيع الوصول  
اليه تلك من دفعتني بالقوه العجيبه الى استكشاف مصدر  
ذلك الضوء ، ذهبت وهربت الكثير الكثير من الهوايات  
وغيرت العديد من الاشياء في حياتي لكي اعرف هويتي  
واحدد هدفي بحق هربت الرسم ، والطبخ والخياطة والبرمة  
والكثير هقا ولكن اخيرا استقرت روهي في التصميم والتصوير  
احببت هذين الهجالين هباً شديداً عكفت على تطوير نفسي  
في تلك الهجالين الهفضله لدي كانت رحلة مليئة بالتشويق  
والحماس والاثاره ايضا انا لم انى هدفي ولكن لم يحن موعد  
قدومه بعد ....

انا حقاً اشكرها من صميم قلبي على هذه الكلمات  
الرنانه التي كانت تلقيها على مسامع الجميع من  
حكم ونصائح ومواقف يستفيد منها الجميع وعلى  
المواقف الجميله التي قابلتها بفضل الله ثم بفضل  
قوتها العجيبه التي دفعتني لاستكشاف اعماقي  
والوقوف والنهوض بعد ماقد كان الكسل  
والذبول قد دخل الى اعماق صديقتكم وشعرت  
بالاحباط....ونبقى نشكر الله عز وجل على تلك  
القلوب الطيبة التي يرسلها لنا لتذكرنا انا الوقت  
لم يفت وان لطف الله كبير جدا وواسع وانه معها  
طال الزمن او قصر فهناك من ارسلهم لها ليقفوا  
بجانبنا ويساعدونا دائها واهلينا اول اشخاص  
يتوجب علينا شكر الله على نعمتهم وقربهم

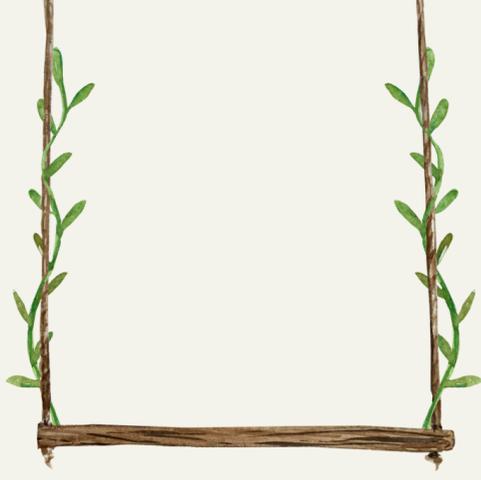
منا.....



# وداع قاييس



"لا تحسبن العين خُصَّت بالبُكا  
فالقلب ينزف والعيون سكوتُ"



## وداعُ قَائِسٍ

توجهب علي الرحيل وترك مدرستي التي درست فيها  
مايقارب ٦ سنوات كنت عنهاره لانني سأترك ذكرياتي  
وكل شيء هناك ،لم اتوقف عن البكاء فصدقتكم  
انسانه يسهل سيلان دموعها وتتعاطف بشكل سريع  
مع كل بسيطة وصغيره ، توقف بكائي وتوقف كل  
شيء فعليا كل شيء الدراسة و الهطاعم ومحلات  
التسوق ، البقالات ، وكل شيء كل شيء .! لهذا  
يعني انه لن نذهب الى المدرسة لنودع الذكريات التي  
سنتركها اوهتى لنرى ولو للحظة فقط وجوه معلمتنا ،  
انتهى كل شيء بنزول مايسي بوباء كورونا فقط عندما  
سهعت لهذا لم ابكي ولكن (( لا تحسبن العين خُصّت  
بالبُكا فالقلب ينزف والعيون سكوتُ)) هذا هو كل  
ماحدث لقد صدمت صدمة هقا لم اكن اصدق اياً مما  
كان يحدث فقط كنت في ذهول تام لا استيعاب لها  
يحدث مطلقاً،

وصلتني عدة تهنئات وتبريكات ولكن مع كل رساله  
تصلني تنزل دمه واحده من عيني استهر لهذا الحال  
الى اكثر من ١٠ ايام مصدومتاً ما حدث ولا اصدق ،  
ثم فجأة صدر قرار بتحويل الدراسة عن بعد زاد  
اندهاشي هقا لم اكن اتوقع مطلقا ان يصل لهذا  
الوباء الى درجة تحويل الدراسة اليكترونياً، بالطبع  
الجميع كان مصدوما ولكن ليس مثل صديتكم ابدا  
فقد كنت هزينه ومصدومة اذكر هقا كيف كان  
شكلي كنت مضحكة هقا ، ولكن لم يكن النقل سهلا  
ابدا ففراق الذكريات لم يكن سهلا مطلقا ولكن لهذا  
ماحدث .



# دفع الكتاب وحماس المستقيل



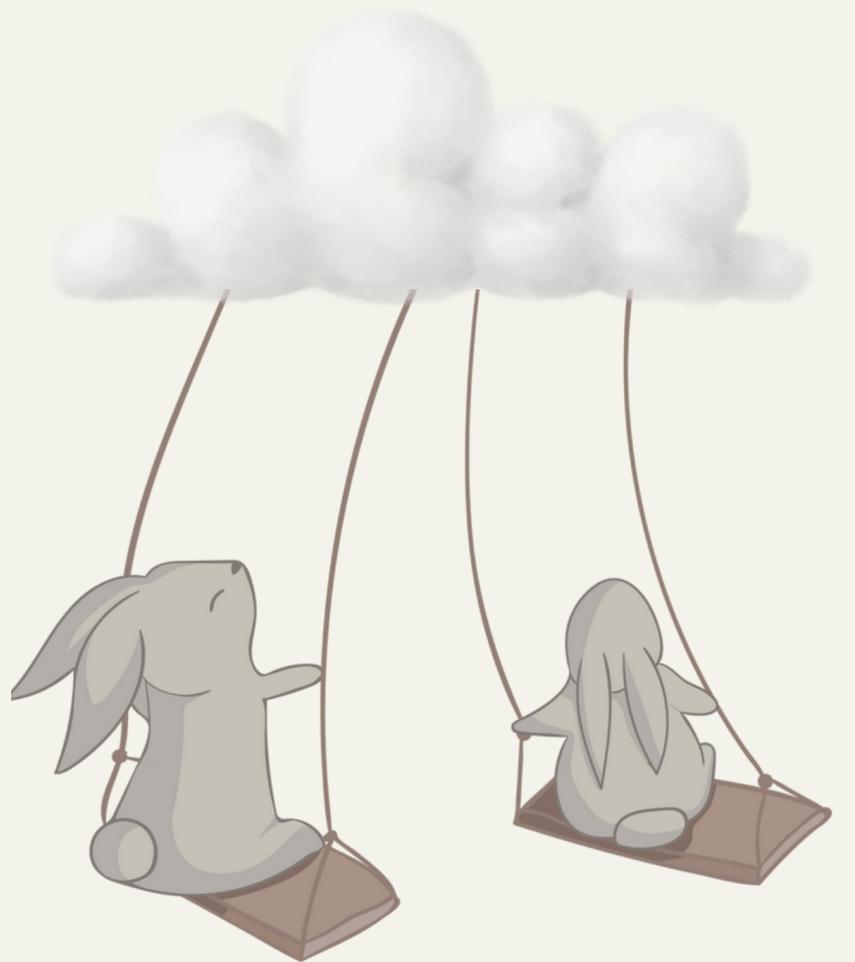
"كرم الله واسع يستحق الإنتظار ،  
دائما هذه الحياة لا البدايات التي  
نتوقعها ولا النهايات التي نأملها "



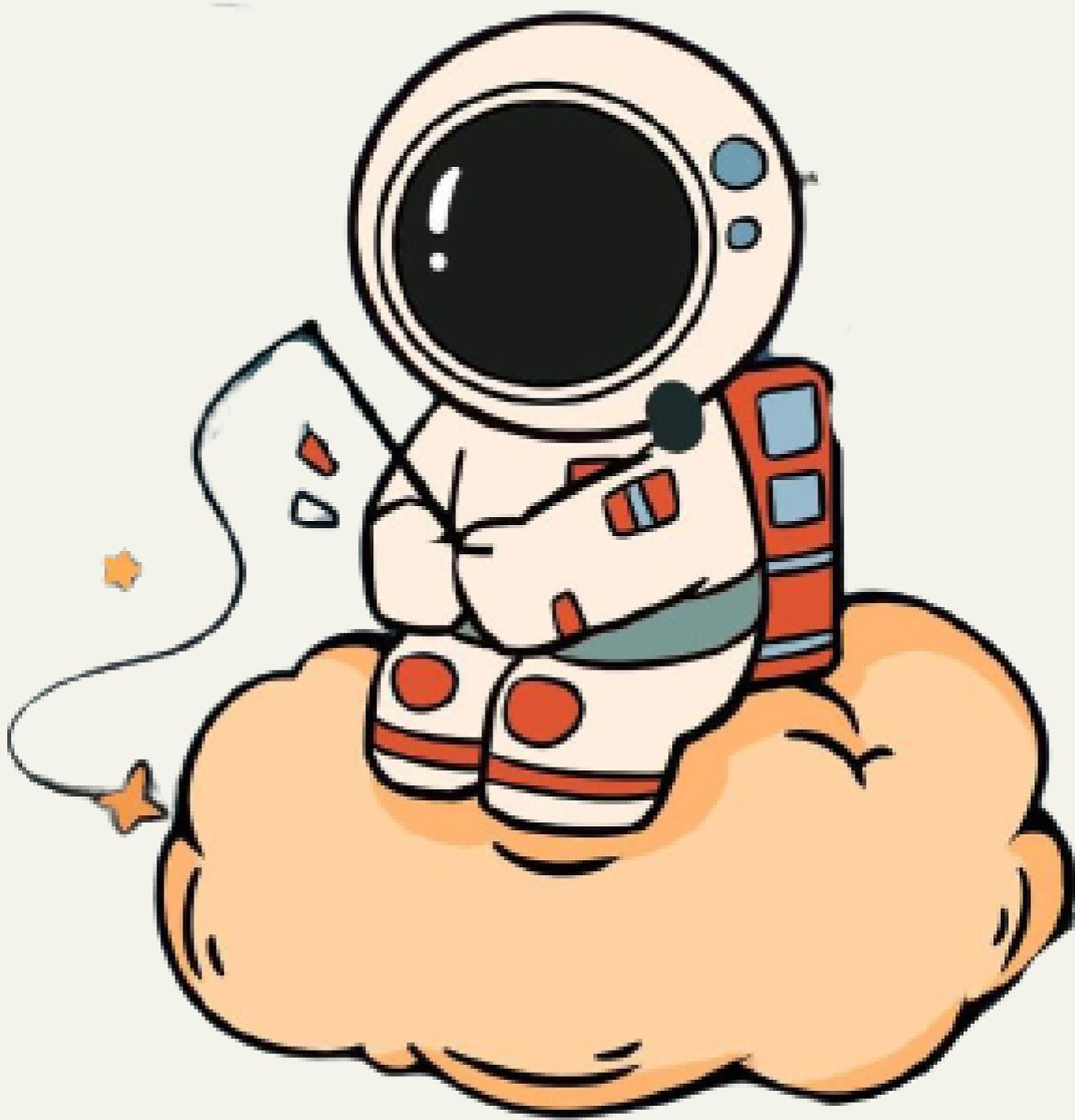
## دفع الكتاب وحماس المستقبل

حقا هزنت هزنا شديدا ، ذهبت الى غرفتي ونظرت الى مكتبي واخذت اتفحص كتبها كلها وفجأة وقعت عيني على كتابي المفضل ، تناولته بيدي واخذت اكله حيث انتهيت ولكن فوجئت حقاً ان الله هو من جعلني اذهب وافتح الكتاب في هذا الوقت وهذه الساعة ليخبرني رسالته عز وجل وقرأت هذه الجملة (( كرم الله واسع يستحق الانتظار ، دأها هذه الحياة لا البدايات التي نتوقعها ولا النهايات التي نأملها )) توقفت معنا واخذت اتهمن في الحائض واعيد تكرا تلك الجملة التي قرأتها وانا مندعشة واقول :حقا كرم الله واسع ويستحق الانتظار ! تشوقت اكثر وتحمست اكثر لهواجهة مرحلة جديدة مقابلة اشخاص جدد، اشخاص اجهل من السابقين و دارسة امتع وتقدم اكثر ومشاكل اقل وكلها حماس .... وشوق لرؤية المستقبل

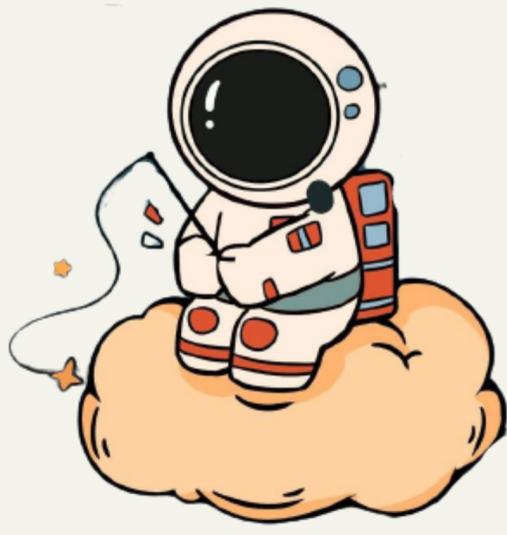
تحيست جدا نسيت كل شيء هقا لكن لازلت -  
وقتها - احس بداخلي بأن لهذا الرحيل شيء صعب  
قليلاً . جهلة ذلك الكتاب الرائع جعلتني اتعلق اكثر  
بقوله تبارك وتعالى ( انا عند ظنن عبدي بي )  
احسست بصوت خافت داخلي يقول تقي بربك . هقا  
عدنا الى الدراسة مع بداية عام جديد ، صديقات  
هدر ، معلمات هدر لم اكن اصدق ما يحدث هقا لقد  
كان من اجهل فأمر بي وايقنت ان هذه نتيجة  
الصبر وهذا هقا مايسى بالتعويض فعلا كما قال  
الكتاب ( كرم الله واسع يستحق الانتظار ) وهذا  
تهر الانتظار .



# عالمة فلك



"ولكنني متمسكة بحلمي وهدفي  
ودراستي لكي اصل"



## عالمة فلك

في قصة العلوم كانت كل طالبة متألقة منا تذكر هلمها  
وماذا تريد ان تكون في المستقبل وهاقد هان دوري  
وعندها كانت اجابتي ان اصبح عالمة فلك دهشت من  
ردة فعل معلتي فجأة قالت : واو رائع شيء جميل  
واخذت تسألني لياذ اريد ان اصبح عالمة فلك؟ وغيرها  
من الاسئلة ، منذ ذلك اليوم ومعلتي تنادين ليا يا  
عالمة الفلك اجيبي او ياعالمتي الصغيره وهكذا وعندما  
دخلنا الى قسم الارض والفضاء كانت تصر على ان  
اشرح بعض النقاط من وجهة نظري وكيفية تطويرها من  
صواريخ الاطلاق وصولا الى الهكوكات، جعلتني احب  
طهوهي اكثر رغم ماسهعت من كلام اشخاص كثيرين  
بأنه عمل يعد مجازفه بالروح والهال وغيره ولكنني  
متبسكة بحلبي وهدفي ودراستي لكي اصل الى ان  
اصبح عالمة فلك مستقبلا تسمى رائدة فضاء عربية  
مسلمة هذ هدفي وما اطمح اليه .

# إضاءة صغيرة

“أنا مقتنعة أنّ الدافع الوحيد الذي جعلني  
أستمر هو أنني أحببت فعلاً ما أفعل”

هذا ما سأقوله في اضاءتي البسيطة هذه



للتابع

# الشّمْعة المضيئة



"لم اكن اعلم اي روح جميله تلك  
التي كانت تعرض لنا الدرس"



## الشَّعْعة المضيئة

لقد كنت متحمسة جدا لمعرفة من سأقابل  
واولهم تلك الشععة المضيئة معلية اللغة  
الانجليزية مديرة الفريق الهيز هذه المعلية احد  
تحف الشخصيات التي قابلتها، لم ارها مفا  
ولكن كنت استمع الى الصوت الذي لا يزال  
يترددي بأذني منذ ذلك الوقت، لم اكن اعلم اي  
روح جهيله تلك التي كانت تعرض لنا الدرس  
عرضا شيقا وتشرحه شرها يفهم توقعت بأنني  
سأضع وسطا الدروس ولكن اصببت الدروس  
جعلت الفضول دافعي لمعرفة من هي تلك  
الشععة المضيئة التي تقع خلف الجهاز اصببتها  
كثيرا وقد كانت بداية التعويض، اسهيتها  
الشععة المضيئة لأنني كنت ولازلت اجدتها تشعل  
الاخرين بالحساس والتشويق وكل طالبتها  
يحبونها ستظل مضيئة الى الابد ...

# احييت العلوم



"علمتني معلمتي بصمتها ونظامها ان  
الصمت ربما يحمل مشكلة لا يحلها الكلام  
وايضا الصمت هو مفتاح اكتشاف كل  
شيء بهدوء والصمت يجعلها تكتشف  
عالم تكن تعلمه من قبل"



## احبيت العلوم

لا انكر بأنني لم اكن احب العلوم ولكن بالنسبة لي لقد قعدة بسيطة عندما ذهبت الى تلك المرحلة لقد اصبحت العلوم مادة اخرى غير التي عرفتها في سنواتي السابقة رأيت حقا تلك الهادة من جهة اخرى نظرتي الاولى لتلك الهادة الهيتعه لم تكن افضل نظرة ينظر بها لهادة جهيله كهذه ولكن الآن تغير رأي وتغيرت نظرتي ... الآن معلتي لا تدعنا نحفظا بدون فهم بل يجب ان نفهم قبل ان نحفظا ، اعتدت على ان لا مهنة علوم بدن فرائها الهفاهيم التي تصنعها معلتي ننظر الى السبورة انها مرتبه بشكل غير طبيعي ، أصبحت افهم اكثر استوعب اكثر لا استطيع ان ابدأ مذاكراتي بدون تلك الخارطة ،

عليتني معلتي لезде بصيتها ونظامها ان  
الصيت ريبا يحل مشكلة لا يحلها الكلام  
وايضا الصيت هو مفتاح اكتشاف كل شيء  
بهدوء والصيت يجعلها تكتشف عالم تكن  
تعلبه من قبل، انا اعلم انها خارجيا لعادته  
ولكن من يقترب منها ويستطيع فهمها  
يعلم بأنها تتحدث بصوت اخر لا يسمعه الا  
من ينصت ، علتي الصيت وسطا الفوضى  
العارمة يجعلنا نرى ما يراه الآخرون  
. ونلاحظ ما يمكن للعين الحارة ان تراه



# رائحة العطر



"وتأتي الي طاقة غريبة تدفني  
للانجاز والدراسة بعد ان اضع من  
ذاك العطر"



## رائحة العطر

عند حصولي على الدرجة الكاملة في مادة الانجليزي كرمتني معلتي امام الفصل ، اعدتني بعديه بهيله جدا رقيقة جدا لكن ما جذب انتباهي في تلك الهدية هي تلك العلبة الصغيرة البنفسجية عدت الى المنزل وفتحت الهدية وكلي هياس لأعلم مافي العلبة الصغيرة فتحتها ووجدت بها عطرا صغيرا اخذته ووضعت منه القليل على معطفي الجينز الطويل انتشر العطر في كل مكان انا ما اذعنني مفا هو رائحة ذلك العطر انها ليست غريبة على انفي انني قد شهيت هذه الرائحة من قبل لقد اخذت اشبه عدت مرات افكر اين شهيت هذه الرائحة ؟ تذكرت ان تلك الرائحة هي رائحة عطرها الذي تستخدمه وعندما شهيت الى معطفي لأشبه مره اخرى تذكرت كل ما حدث من اول يوم التقينا بها الى يومي لهذا الذي اكتب لكم فيه ، ودائها اذا وضعت من هذا العطر تذكرت كلامها وابتسامتها وتأتي الي طاقة غريبة تدفعني للانجاز والدراسة بعد ان اضع من ذلك العطر ذلك العطر معي دائما واحب ان اضع منه في كل وقت انني لن انسى هذا العطر ابدا وهذه الكلمات الهشجة ....

# بِنَاتِي اِي سَوَال؟



"انا لازال اتذكر تلك الكلمة التي  
ادفستني مفا لما؟ لا اعلم!"



## بناتي اي سؤال؟

لست انا الوهيدة التي تتذكر والدتها عند سماع هذه الكلمة هي الكلمة التي تهيز معلتي هذه دائها في نهاية اي درس لا بد ان نسمع "بناتي اي سؤال اي استفسار؟" لا تكتمل حصة الرياضيات بدون هذه الجملة هذه الكلمة قالتها لنا معلتي في اول يوم حضوري لنا وانا لازال اتذكر تلك الكلمة التي ادعشتني مفا لها؟ لا اعلم ! اخبرتها انني لست مهيزة جدا او ااحب الرياضيات قالت لي لا بأس ليس شريطا ان تصبحي مبدعة في هذه الهاده ولكن اتف بك وبقدراتك ، اصببت الرياضيات اكثر واكثر انها تلك الحصه الجميله التي تبتسم فيها لنا عندما نحل معادلة غلها ونضحك سويا على نظرتها لنا، وما اجهل تلك الابتسامة التي لا تختفي طوال الحصه ..



وجهه نظر جديدة كلياً!



"يُمكننا أن نملك كافّة وسائل  
الإِتصال في العالم، ولكن لا شيء،  
لا شيء، يُعادل نظرة الإنسان!"



## وجهه نظر جديدة كلياً!

معلية اللغة العربية تلك التي لا يصفها وصف ابداً بهيئنا  
نحب مهنتها الجميلة الهلينة بالضحك والابتسامات والشرح  
اليسبب السهل ، فارة اللغة العربية ليست من الهواد  
الصعبة ولكنها تحتاج الى فهم ، وصديقتكم تضيع مع  
الاعراب ، لكن اصبح الاعراب بالنسبة لي امر مهتاً جداً ،  
واصبحت هذه مادتي الأفضل واول مارة اذاكرها واول  
كتاب افتحه ، وما اسعد ذلك اليوم عندما ارانا ، اسعد  
تلك اللحظات التي نتحدث فيها معاً وخصوصاً عندما تكون  
لها وجهة نظر اخرى فأنا انصت جداً ، وحتى ان كانت في  
الهاتف تلك لحظات سعادة حقاً بهجرد ان افتح المحادثة،  
كانت ولا زالت مليئة بالاشياء الجميلة والطاقة الايجابية  
والكلام الطيب، من الالف مارايت في الحياة هذه احب  
رأيها دائماً وارى ان له نظره اخرى للأمر وهي لا تفكر بها  
مثلها يفكر الآخرون الا جهل من ذلك انني عندما احتاج لحل  
اجد الحل في كلامها وحتى ان لم تقصد ولكنني اجد حل  
مشاكلي في كلامها الرنانة ، تعلمت منها انه يُمكننا أن  
نملك كافة وسائل الإتصال في العالم، ولكن لا شيء، لا  
شيء، يُعادل نظرة الإنسان!

## قائدة بحب



يكون القائد دائماً مصدراً للأمل.  
"نابليون بونابارت"



## قائدة بحب

كما قال "نابليون بونابارت" يكون القائد مصدراً للأمل. تلك القائدة التي كانت ولا زالت تقود بحب هي قائدة كأم، لم تكن توبخ بصوت عالٍ بل كانت تنصح في هدوء، وكانت دائماً عندما ترانا تقول بوركتم جهودكم بوركتم جهودكم، انها قائدة ناجحة حقاً، بهم تقوم بفرض الاوامر مره واحده ولم تكن تكلفا بهام صعبة، لطيفة مع الجميع ومتواضعة تتحدث معنا كطالبات وكأنها تحدث الهيئات هي حقيقة احد انجح القادة الذين مروا علي لا تضغطنا ابدا ولا تلومنا ابدا دائماً تنصح تنصح فقط، يقال دائماً ان اردت معرفة القائد تحدث مع الاعضاء الجميع حقاً لا ينكر فضلها ورفعته بنا، نذكرها دائماً بذكر جهيل، هذه القائدة قائدة بحب حقاً وتبقى من اجهل القادة الذين تعلت منهم الصبر والحزم المهزوم بالين وتعلت كيف اقود بحب ..

# الختام

انتهى هذا الكتاب وانتهى حبر القلم الذي كنت اكتب به ولكن قبل ان ينتهي مالي اتمنى ان اكون قد جعلتكم تشعرون بما شعرت به ، وكون قد امددتكم بالطاقة الايجابية ، انتِ رائعة استمري دائما وأذكركِ بالله عز وجل دائما وابدا ولا تنتظري من يقوم ويأخذ بيدكِ لتبدئي انطلقى واطلقي العنان لما بداخلك واصبري وتعلمي من مامر بك ، واجعلي الاشخاص الذين تحبينهم دائما حولك ومدى يدك للجميع ساعدي بقدر ما تستطيعين أعطي الجميع الطاقة الايجابية كوني، متفائلة بالخير دائما وستجدين الله قد زرع لكِ كل خير في طريقك ، وشكرا لك على هذه الاطلالة الجميله والى اللقاء القريب في

كتاب جديد .☆☆



احببت في كتابي هذا ان اجعل كل  
الطاقة التي تأتيكم ايجابية، ذكرت  
فيه مواقف عدة قد وصلت لي  
ووصفت لكم شخصيات هي  
الاجهل على الاطلاق  
اتمنى ان تكون رحلة ممتعة ، اراكم  
في المستقبل  
في كتاب جديد وهبر جديد واراكم  
في خير وبخير دائها  
ياذن الله

**بقلمي: فداء محمد الكوهي**